

ما هو حكم سجود التلاوة ومتى سجدها النبي ﷺ ؟ | جزء 1

حلقة 44 برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل عليه ربي معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد - [00:00:00](#)

فحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ولا زلنا مع دروس العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان لا زلنا مع حديث جبريل الذي يشتمل على الدين كله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:00:21](#)

لا زلنا نتحدث عن الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة وبعد ان تعرفنا في اللقاءات الماضية على سجود السهو واحكامه فتعالوا بنا لتتعرف الليلة على حكم جديد من احكام الصلاة - [00:00:43](#)

الا وهو سجود التلاوة ما حكم سجود التلاوة سجود التلاوة سنة عند جمهور اهل العلم وليس واجبا سنة للقارئ اي لمن يقرأ آية من آيات سجود التلاوة وكذلك سنة للمستمع الذي يستمع هذه الآية التي تشتمل على السجدة - [00:01:04](#)

اكرر اقول سجود التلاوة سنة للقارئ والمستمع عند جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة وهو قول طائفة من ائمة السلف واستدلوا على ذلك ما رواه الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي. لا اله الا الله اذا قرأ ابن ادم السجدة السجدة اي آية من آيات سجود التلاوة التي ساذكرها كاملة الليلة بالتفصيل - [00:02:00](#)

الملك الجليل اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله يا ويله يقصد نفسه امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي الدار - [00:02:23](#)

رواية جميلة اوي اكررها مرة ثانية نسمع الرواية تاني كده اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله يا ويله قم يا ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة - [00:02:49](#)

وامرت بالسجود فعصيت لي النار في رواية ابن عباس في صحيح البخاري رواية جميلة جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد الحرام يوما في السنة الخامسة من البعثة النبوية تقريبا - [00:03:14](#)

وصناديد الشرك والكفر حول بيت الله الحرام فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ف صلى وقرا سورة النجم وفي اواخر السورة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم آيات تطير لها القلوب - [00:03:39](#)

آيات تهز الافئدة فمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا وخر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا لله فلم يتمالك احد من المشركين نفسه وخر المشركون كلهم سجدا لله خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

الله اكبر انه جلال القرآن الذي صدع عناد الكفر والكبر في قلوبهم الرواية في صحيح البخاري مختصرة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنجم - [00:04:36](#)

وسجد معه المشركون المشركون والمسلمون والجن والانس الرواية دي سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المشركون والمسلمون والجن والانس رواية عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:04:57](#)

في الصحيحين قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم بمكة وتعتمد ان اذكر رواية ابن عباس لانها توضح رواية عبدالله ابن مسعود قرأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:24](#)

سورة النجم بمكة فسجد سجد فيها اي في اية السجدة. فاسجدوا لله واعبدوا قال وسجد من معه غير شيخ ياه وسجد من معه غير شيخ من هذا الشيخ شيخ في السن - [00:05:43](#)

وليس في الدين وليس في العلم وامية بن خلف تكبر ان يسجد كما سجد سادة المشركين وانما اخذ بعض التراب ووضع على جبهته حتى لا يسجد على الارض كما سجد سادة الشرك في مكة - [00:06:08](#)

قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ رويس زيد ابن ثابت في الصحيحين ايضا قال قرأت خل بالك من الرواية دي لانها تبين حكما اخر - [00:06:30](#)

حكما جميلا جديدا او تؤكد الحكم الذي نحن بصده قال زيد ابن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. الى اخر السورة قال فلم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها - [00:06:49](#)

يعني مرت عليه اية سجدة ولم يسجد سيدنا رسول الله ايه وجه الدلالة؟ وجه الدلالة انه لو كان سجود التلاوة واجبا لما تركه سيدنا رسول الله ولما تركه زيد اذا هذه الرواية - [00:07:12](#)

والروايات التي ذكرت تدل على ان سجود التلاوة سنة وفي رواية جميلة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صحيح البخاري انه قرأ يوما على المنبر يوم الجمعة سورة النحل - [00:07:32](#)

سابين موضع السجدة في سورة النحل ان شاء الله تعالى الان قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء الى موضع السجدة - [00:07:55](#)

نزل نزل من على المنبر فسجد وسجد الناس في خطبة الجمعة في خطبة الجمعة انتبه لو فعلها لانها خطيب لربما اتهم بفقد العقل نزل عمر ابن الخطاب من على المنبر فسجد وسجد معه الصحابة رضي الله عنهم - [00:08:11](#)

خلي بالك بقى انتبه لهذا حتى اذا كانت الجمعة القابلة الجمعة التي تليها قرأ عمر ابن الخطاب سورة النحل وقرأ اية السجدة فيها ولم ينزل من على المنبر ولم يسجد - [00:08:34](#)

ثم قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد وقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه يبقى هذا يبين ايضا ان حكم السجود ليس واجبا ولو كان سجود التلاوة واجبا - [00:08:56](#)

اذا سجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه هناك اجماع من الصحابة على ذلك رضي الله عنهم جميعا حكى هذا الاجماع ابن قدامة وابن رشد وغيرهما طيب سؤال مهم - [00:09:18](#)